حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو بكر بن الجارود ثنا محمد بن عامرحدثني ابو سفيان عن محمد بن يوسف انه كان يقول الذي يقضي ولا يقضى عليه وهو أحد باق وإليه المصير .

أخبرنا عبدا بن جعفر ثنا احمد بن عصام حدثني أبان بن أبي الحصيب قال كان محمد بن يوسف وآخى رجلا يقال له زرارة فبلغ محمدا أنه قد أخذ في التجارة فكتب اليه بسم ا الرحمن الرحيم أما بعد يا أخي فانه بلغني أنك أخذت في شيء من التجارة واعلم أن التجار الذين كانوا قبلك قد ماتوا والسلام .

حدثنا عبدا ثنا احمد قال كتب محمد بن يوسف الى الحكم بن بردة يا أخي اتق ا الذي لا يطاق انتقامه وكتب في آخر كتابه إن استطعت أن تختم عمرك بحجة فافعل فان أدنى ما يروى في الحاج أنه يرجع كيوم ولدته أمه .

حدثنا عبدا ثنا احمد قال قال عبدا بن مصقلة رأيت محمد بن يوسف بمكة فقال لي إن قدرت أن تتفضل في كل سنة بالحج بهذا البيت فافعل فانه لم يبق على وجه الارض عمل أفضل من الطواف بهذا البيت .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابو محمد بن أبي حاتم ثنا ابن عاصم مسلمة أخبرنا عبدا بن جعفر ثنا احمد بن عصام حدثني أبو بشر معمر حدثني بالبصرةأن محمد بن يوسف كان يأوي بالليل الى دار امرأةقالت فكان يدخل بعد العشاء ثم يخرج عند طلوع الفجر فلا ينصرف الى العشاء قالت وكان يدخل بيتا في الدارويرد على نفسه الباب قالت فذهبت ليلة فاطلعت في البيت فرأيت عنده سراجا مزهرا قالت ولم يكن في البيت سراج قالت ففطن محمد أننا اطلعنا عليه قالت فخرج من الغد ولم يعد إلينا .

أخبرنا عبدا ثنا احمد سمعت محمد بن هلال يقول بلغني أن فضيل بن عياض كان يشتهي لقاء محمد بن يوسف وكان محمد يشتهي لقاء الفضيل قال فالتقيا في بعض أزقة البصرة فقال الفضيل محمد بن يوسف وقال محمد بن يوسف الفضيل بن عياض قال فشهق ذا شهقة وشهق ذا شهقة فخرا مغشيا عليهما فعرف فضيل فحمل فما زال محمد بن يوسف مغشيا عليه حتى حميت الشمس